محمد الشحات محمد

امرأة الثلج

و

قصص شاعرة

أسم الكتاب : امرأة الثلج و قصص شاعرة

المــؤلف : محمد الشحات محمد

النــاشــر : دار النسر الأدبية

رقم إيداع ط ا : ١٤٧٠٥ / ٢٠٠٧



محتويات الكتاب

مدخل

الحُبُّ يَجِيءُ بلا زمنٍ

ويَصيرُ نَشيداً للأزمانْ

مقدمة

التوليفة الإبداعية تعلن سر التواصل والخصوصية

لكل جنس أدبي مبدعوه وجمهوره ، وللتفاعل بين الأجناس الأدبية المختلفة والفنون المتنوعة روعة خاصة ، ومتعة التوليف تحمل معنى الرقي والإحساس المتطور ، ولكن التوليف له قواعده وأصوله ، تلك القواعد التي تحققها الموهبة الصادقة ، ولا تكون هذه الموهبة بالخروج عن الموروث وإنما تنطلق من خلاله نحو مجرات التذوق التي تختلف باختلاف العصور وتتنوع في أزاهيرها ونواتجها مع امتداد جزرها ، وإلا فلن يكون لكل أمة حضارتها وثقافتها التي تؤكد هوية تلك الأمة وخصوصيتها برغم التمازج والتفاعل مع الأمم الأخرى ..، ورغم تطور الفنون والتقدم التكنولوجي يظل الشعر هو الفن الأول إذا ساير كل المتغيرات ونجح في التنبؤ بأمور تؤكدها الأحداث ..، في إطار من الحب والأمان ، بعيداً عن القوقعة والانعزالية والتي لا تتوافق مع التكتلات الدولية المعاصرة ، بل تتحرك في إطار قوله تعالي:-

" يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم "

ويكون التكتل ناجحاً إذا كان دافعاً للخير والتطور في كافة الإبداعات والعلاقات الإنسانية ، وإذا كانوا يقولون " إن الماضي أفضل الأزمنة " فلماذا لا تنطلق من خلاله نحو اليوم والغد ، وإلا فسيكون التحرك رجعياً ، وإذا كان جميلاً ما هو يسمى بناء العلاقة بين الأشياء ، فإن الأجمل هو العلاقة بين النفوس الإبداعية ، مما يساعد على محو الأمية الثقافية التي تقف حائلاً أمام التطور بل وتؤدي إلى السقوط السريع بعد الابتذال والفصل بين اللغة الرسمية في أمة ما ولغة الحوار مما يفقد التواصل والتفاعل ويجعل من عدم فهم المكتوب ظاهرة فيتفرق أبناء الأمة الواحدة لعدم فهم من المتلقي لما يعنيه المبدع.

ويحدث ذلك في الوقت الذي يجب فيه معرفة لغات الأمم الأخرى ، فهل ينجح التواصل بين الأمم مع قطع الصلة بين الأفراد وعدم معرفة الحدود الفاصلة واحترام الخصوصيات ؟! إن كان ذلك صحيحاً فلماذا تلك القضايا المرفوعة من مبدعين ضد زملائهم وبتهمة السرقات ؟! وكذلك تهمة " الخلط " بين الأجناس الأدبية المختلفة دون معايير

ذلك الخلط الناجم عن عدة أميات أهمها الأمية القانونية والمحاسبية ، بل وتلك التي تمثل الذوق العام، على العكس تماماً من التوليفة الإبداعية التي تعلن سر التواصل والخصوصية.

" قصص شاعرة " .. جنس أدبي يتأصل من جديد .

ظهرت إشكاليات عديدة حول القصيدة النثرية والمسرحية الشعرية ، منها أن الأولى تفتقد موسيقى الشعر وتفعيلاته ، أما الثانية فتفتقد كثيراً من تقنيات المسرح ، ورغم تطور القصيدة واستفادتها بالفنون الأخرى ولاسيما " الدراما " .. إلا أن هذه الاستفادة تأتي في بعض أجزاء القصيدة مما يجعلها في النهاية لا تمثل إلا قصيدة في حد ذاتها ولا يمكن أن يراها الناقد بعين أخرى ويطلق عليها _ إذا جاز لنا _ قصائد قصصية ، وسبق أن كتب البعض قصصاً تأخذ في أسلوب كتابتها شكلاً يشابه الشعر ، لكنها تفتقد بعض عناصره مما يجعلها قصة قصيرة وليست قصيدة.

ولذلك كان لابد من صرح يجمع بين أركان القصيدة كلها وأركان القصة القصيرة أيضاً ، كنوع من التأليف الإبداعي القائم على ضوابط وأسس ، بحيث إذا فحصها الناقد كقصيدة تكون كاملة الأركان ، وإذا فحصت على أنها قصة تكون أيضاً صالحة ، وإذا كانت زاوية الرؤية

النقدية تجمع بين اللونين فسنبصر صرحاً جديداً _ في التصنيف _ يزهو في الساحة الأدبية ، ويتميز هذا الصرح بأنه ، فضلاً عن السبق في التصنيف وتعدد المواهب ، فهو يقف حائلاً أمام السرقات الأدبية ويمتع المتلقي والناقد إذ لا تأتي جمله اعتباطاً إنما هي مموسقة تجعل من الوصف والرمز والإسقاط والتضمين في الشعر بداية للأحداث في القصة ثم تلعب الأقنعة والحركات والألوان وتداخل الشخصيات ودرامية السرد المكثف دوراً في سلسلة من العقد بالجمل المشفرة التي تطبع في الأذن كأنها مأثورة ليجيء الحل برسائل أخرى تعمل على فك الشفرات.

وتقف أعمدة هذا الجنس الأدبي _ كما هو الحال في فن العمارة _ على نقط التماس بين فني القصيدة والقصة حاملة عنوان " قصص شاعرة " وتعالج قضايا مختلفة (مجتمعية ، سياسية ، اقتصادية ، تاريخية ، دينية ، ...) تسمو بالإنسان والأوطان في إطار من المحافظة على القيم والموروثات منطلقاً من أن الماضي يرسم المستقبل ، وعلى اعتبار الثقافة تنمو في جسد لين إذا كان الحوار صريحاً علمياً يبنى على الذوق الرفيع .

ومن خلال الحوار يكون التفاعل بين شتى الأجناس والأفكار وغيرها من المجالات المختلفة ، وقد يكون الحوار مولداً لقضايا جديدة وآفاق واسعة ذات الاهتمام المشترك بين أطرافه ، كونه مثل التجارب الإبداعية والعلمية ، تعتمد على ملاحظة التفاعلات والنتائج ومن ثم الرؤى المستقبلية والبراهين الدقيقة ، وإذا كان " حوار الثقافة " هو عنوان مهرجان القراءة للجميع في عام ٢٠٠٧ ، فهو أصدق برهان على عدم " تهميش المثقفين " ، بل وإتاحة الفرصة للتجريب والتقريب بين العناصر المتباعدة حتى تتحرك النتائج في الطريق الصحيح ، وتكون الاكتشافات ناجمة عن الإبداع الحقيقي وظهور القدرات الخاصة في ضوء " القيادة والتفكير الإبداعي " .

ومثلما استفاد الأدب بكافة الفنون ولاسيما " الدراما " وظهرت القصائد القصصية والتي تدخل أسلوب " الحكي " في جزء من القصيدة ، فلقد بدأت " القصص الشاعرة " _ وهي قصيدة كاملة وأيضاً قصة تامة _ بدأت في التأصيل والانطلاق كجنس أدبي مستقل بذاته بعد عدة تجارب في ندوات الجمعيات الأدبية وقصور الثقافة والتجمعات الشرعية للكتاب ، وله شروطه وأركانه وليس

خلطاً عشوائياً ، وكذلك فلقد عرف من قبل " بيت القصيد " وهو البيت الأهم والأروغ في قصيدة طويلة عمودية وعلى غراره ظهر لون أدبي جديد يشمل في مضمونه كثافة " قصيدة الومضة " في شعر التفعيلة لكنه بيت واحد يمثل قصيدة بذاته ، وكانت له تجارب أيضاً حتى بدأ في الانطلاق تحت مسمى " البيت القصيدة " وليس " بيت القصيد " .

ويتميز البيت القصيدة بكثافته وتجديده ومضمون كامل يسبب الدهشة التي هي أولى درجات الإبداع ، وكلما كان المبدع أكثر موهبة وتمرساً ومحباً لميوله الأدبي كان " البيت القصيدة " أكثر انطباعاً في وجدان المتلقي وأروع امتاعاً بالشعر ، ويبرهن أهمية الشعر العمودي ومسايرته لكل العصور ، فتسقط الشعارات غير المسئولة والتي ترتدي عباءة التجريب وحرية الإبداع دون وجه حق ، وقد يكون الحوار والحدث والحبكة الدرامية وكل مكونات القصيدة الحديثة قطرة في بحر هذا البيت

الإهداء

(إلى الحس المتطور والحوار المرن في التوليفة الإبداعية ذات الوجدان الراقي)

أُعْلِنُها الآن ولا أنكرْ

عَصْرَنْتِ الموجةَ في بحري

عَنْصرتِ شُخُوصي .. وَعَصَرْتِ نُصوصي أضحيةً

تَعْويذة نَحْري

حبُّكِ سيدتي .. أجمل زنبقةٍ في بستاني الأخضر

حبك شرياني وَشُعوري

فلْسَفْتي .. وَرَزازي

كَيْنونةَ ألغازي، وقراءاتُ السِّحرِ ..

على أبخرةٍ مِنْ شعري ..

عَسْكَرَةُ الأفكار يُعلّمني ..

كيف تكون الأنثى .. وطناً أكبرْ ...

الجزء الأول

وطن فى أنثى ..

(قصائد فصحى)

يا صوتَ أبي

يا صورةَ وجداني ..

في برواز دُعَاهْ ...

كَشفَ الوَجهُ عن المِرآهْ

سقطتْ نشراتُ المِرناهْ

واليومَ أهاجرُ خلفَ الصمتِ ..أطاردُني...

أحملُ شرياني في صُندوق..

يشهدُ دونَ شفاهْ

يعلنُ أنَّ الحكمةَ غيبٌ ..

قدْ يُؤتـَى من بعدِ صلاهْ

يشرحُ كيفَ تكونُ العبرةُ ..

وشماً فوقَ جِبَاهْ

كيفَ تظلُّ الإبرةُ تنـهشُ في الأغنامِ..

إذا نَادتْ في العقدةِ شاهْ

يُرسلُ أجنحةً تلسعُ في عينِ الشمسِ ..

تواجِهُنَا ...

كيفَ نؤلفُ للوهمِ أغانٍ

يعزفُها البُسطاءُ .. ومنْ لحنِ هُواهْ

كيفَ نعلمُ أنفسَنَا ...

ونَخُطُّ البصمة فوقَ جنون البحرِ..

نصيرُ الشاطئَ حولَ مياهْ

كيفَ وكيفَ نُحبُّ ونكرَهُ ..،

نُؤمنُ أن الموتَ الشامخَ يرصُدُ أجساداً ..

لا يُخطئُ في الأَشْبَاهْ

ما الذكرَى إلا من وَحي إلَــهْ

أنُشيِّعُ أجهزةَ القُدسِ..

ويحترفُ التهويدَ جُناهْ ؟!

أنطيرُ سلاماً ..نسألُ عن وطنٍ ..،

لا يُسرَقُ فيه الكفنُ الأبيضُ ..،

أو يسقطُ سهواً طوقُ نَجَاهْ؟!

أينَ الأضحِيةُ .. وقد ذَبَحَ العيدُ رُعَاهْ ؟!

أيُقارنُ بينَ الهرمِ الأكبرِ والكعبةِ ..

بعضُ سُعَاهْ؟!

السِّرُّ تعلقَ في جلدِ عُرَاهْ

وأبتــــاهْ..

ما زالَ السَّاقي حياً ..مِن طعمِ فلاهْ

والنَّسرُ الشاعِرُ يَجتَاحُ ..

يَغارُ على الأفْوَاهْ...

الوَعْيُ القومِيُّ حَيَاهْ

والآنَ ..الآنَ

أقوقِعُ أحْلامِي ..

أعتَزِلُ القلمَ ...

وأقرأ في ذِكرِ اللهْ

تَمرَّدى

تَفرَّدى

إن شئت غصنا شاعراً

فلْتَفْردى

وَلْتَجْردى موج البحور ..

اجعلى بينى وبينك اغترابا ... ،

وانسحابا .. عقدتين ... ،

سجِّلى طعم اختراع .. عَرْبدى

تَجَرَّدى أنثى من الحلوى ... ،

وغيبى ليلة فى حضنها ..

تبدَّدى

قومى ونامى واخلعى ..

لنْ تَبْردى

حِنِّى وحَنِّى مَبْردى

ثورى على الشطآن مرة ... ،

وصيرى حرةً

لا تدخلى دوائرى

أمِّى صلاتى .. رَتِّلى ... ،

واسترسلى نَوَافِلى

تسرّبى .. تهرّبى

بُوحِى دعاءً .. هلّلى

لا تخجلى

لا تقطعى هَمْزى .. صِلِى

تحدّبى .. تقعّرى .. تأصّلى

فُضّى بكارة انكماش ..

جدّدى ، وراودى ..

تمدّدى

دورى مع الربيع فصلا دائما

تورّدى

كونى كما شئت افعلى

وَلْتَكْتبينى ...

لا تكونى مثلما كنتِ احتمالا .. ،

هندسى جبراً لغُاتى ...،

مَيْكِنى تَفاضُلى .. حِلِّى دَمِى

أسْتنشقُ الإبداعَ فيكِ ..

جاهدى

تَكَامَلى ..

عُودى " ندى "

أو فابعدى

الحبُّ حالةٌ ..

بها نحيا .. نموت .. نُشتَهَى

فى قصَةٍ شعريةٍ ..

فلْتَشهدى

يَوْمِى هنا أمسَى غدِى

بينى وبينى مَرْقدى

خُذِى

يَدِى

ملائك الإرادة ♥

هُنا الـمَوجُ يرسُمُ عينَ الحَـياهْ

وتَجـري الشَّـواطئُ بين الميَــاهْ

وزهـرُ البنـفْـسج يَحــيا بنَـا

لنَـا كلـماتٌ بغـير شِـــفاهْ

تَــدورُ المعـَاني .. تَلفُّ الدُّنا

وتَـأتي الحقِيقةُ دونَ انتِــباهْ

♥إلى الأديبة / جيهان النقي .. ومؤسسي جمعيات " محبي الحياة " ، " ثقافة السلام الاجتماعي " ، " رؤى "

ونَصــعدُ .. نـهـْبطُ شطرَ المنـَى

وتَبــدُو المشَــاعرُ فوقَ الجِبَـاهْ

بصَــوتِ الإرادَةِ يزهـُـو السَّــنا

وتـَبقى السَّـنابلُ تَروي الفَـلاهْ

كـأنَّ الـملائِكَ حـُـلـمٌ دَنـَــــا

يُفَـسِّرُ شَــوقاً لِوجــْـهِ الإلـَهْ

فنبـْـصِرُ كيـفَ تـَذوبُ الأنــا

وكَـيفَ نصـــيرُ مُحـبِّي الحَياهْ

كلُّ عامٍ وأنتِ يا أم حــرَّهْ

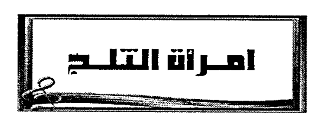
كل عامٍ يحيا المدى ألف مرَّهْ

عشتِ طـــهراً وجنةً وخلودا

دمتِ إيمـــاناً رائـــعاً ومســـرَّةْ

كل عام يا أمّ يأتى حنــــيناً

وهـــوىً فينا يعــــلم الله ســـرَّهْ



صاح الديك... وهاجت كلمات

زعق البط

طارت أجنحة القط

في كل الأمكنة اعترفت

واحترفت أسماءً غير أمينهْ

رهن أو بيع أو تأجير

فرش متاع أو لعب أو تفجير

تحرق أشجار السنط

تختلس الصبية حتى يجتاح الصمغ ..

على الأوراق

النسوة يعرفن ويقبضن المعلوم

تفتح شريان الدش على الإطلاق

تبدو خادمة و مربية ....

أو راعية للعقد العرفى

المدة لا تعنى فى خلع الزنط

الشرط مكان يلبسها

فى المصنع ... و الشارع

و الكوتشينة والبنط

فوق السطح ...

وفى السيارة

و القربى طعم النط

لا تدرى " اليافت " " والأشفور "

وزيوت " النيرون "

وأدخنة حول بخورْ

الحجر يدور

وامرأة الثلج تراودنى

من تحت نقاب

بالوجه الساخن و الألوان

دفع المهر الشرقى بغير ضمان

وانتسب العهر إلى الأبواب

عاد يهوذا

و مسيلمة .. و الغاب

طارت أجنحة القط

نط فى نط

والنت القادم تصلية

فى تسلية ...

غير أمينهْ

يا ملعونهْ

يا امرأة تدمع فى عين التمساح

وتجمد أرصدة

وتطالب بالأرباح

السعر لمن ؟

للأرجوحة أم للأرواح

فكى الشفرة ...

سكى الحفرة ...

وأعيدى الطهر إلى المفتاح

صاح الديك وهاجت كلمات ...

زعق البط

سننُ أنا عربيـة لا تختصـر

نــور تجلى رغم قهر فانتصـرْ

يا أيـها الشعراء لولا روعتي

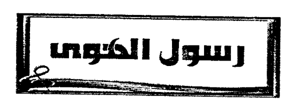
لتأمـرك الخفاش وامتلك البصـرْ

حتما أجوب الأرض أعلن آية

فالحب أطول من حواديت القصرْ

والحب قال كفاية .. وكفايــة

استأسد الحكماء و الشعب اعتصرْ



أيناك يـا بنـت أيــناك اشتهينـــاك

خلناكِ زهرا وطـهرا فيك عشنـاك

لـولا ابتعاد ونـهر مـا افتـــقدنـاك

عودى عروساً ومـهراً حيث شئناك

إسلام يا طفلتى يا نشوة النغم

يا منتهى المشتهى يا بلسم الألم

ما أجمل الشعر فى عينيك يرسلنى

فأنت أسمى من الأحزان والسأم

والليل حرف إذا طالت حبائله

يأتى نهار ويمحو جملة الظلم

فلتسعدى يا ابنتى ولتذكرى أبداً

أنى رسول الهوى أحيا بلا عدم

أريـــدُ الخروج .. أود العملْ

تقولين أنـــتَ نبِّى الخجلْ

وأنت اليقين وســـــر المنى

وشق الفؤاد وطــول الأجلْ

وأنت لنا أمــــــة وغنى

وأنى الوحيدة .. أخشى العجلْ

تشدّين ثوبى إلـــى المنحنى

وأنى كأنـــى .. سليل الجبلْ

وحين اعتذرتِ رأيـــتُ السنا

قرأت الخضــوع بوشم الزللْ

وأدركـــــتُ حبا يصلى بنا

وأيقنتِ عشقـى .. أبيتِ الفشلْ

كرهــتِ مسائى .. سلختِ الـهنا

غرستِ الظنـون وفرضى نفلْ

فمــا اغتسل الوهم حتـى دنا

سرابُكِ نحـوى .. فكلى امتثلْ

عشقتِ .. حلمتِ .. كرهتِ الدنا

ولم يبق إلا رخـــام الأملْ

للهوى طعم إذا لشعر اغتسلْ

ومن النسيان ذكرى لو نسلْ

يا لسان البحر ظمـآن أنـا

والأنا ترنـو لشطآن العسلْ

سيداتى سادتى شكراً لكـم

قد أزاح الشعر أحلام الكسلْ

(أيا طائر الحلم والقمح)

والأمسيات

أيا شاعر الحب ضاعت تفاعيل " سلوى "

هنا يغرق البحر ..

يحترق الموج عشقاً ..

ويصلب شريان أرملةٍ ..

---

*بمناسبة نشر قصيدة " الوطن الشهيد " للشاعر أحمد سويلم

وهنا أضحية ..

ونزيف من الكلمات

هنا ما هنا ..

(وهنا وطنٌ في قلوب المحبين صار شهيداً)

وما زلت ترنو _ كما أنت _ للحب حراً

كأنك وحي " شظايا "

وبسملة في " إعتزال " السياسات

تدرك عصراً ، وتجرؤ أن ..

أن ترفرف حول المحارق بالشعر ..

ترسم لون الكفن

تراوغ .. ترفض وشماً بوجه العفن

عزيز هو الشعر .. والشعراء

دعونا نصلي .. نرتل يوماً بغير انتهاء

دعونا ..

من الصبر غصنٌ لماضٍ وأت

أتعبتك يوماً لا أنكر

أتعبتك نرجسة

وكتاباً وهمياً

وحصاناً نارياً

يصهل عبر الوجه المسكر

أتعبتك يا " منية "

أتعبتك .. أحببتك ..

" جيتاراً " يبحث عن كنية

عن كل نساءات الحب

أعلنها الآن ولا أنكر

عصرنت الموجة في بحري

عنصرت شخوصي

وعصرت نصوصي أضحية

تعويذة نحري

حبك سيدتي ..

أجمل زنبقة في بستاني الأخضر

حبك شرياني وشعوري

فلسفتي .. ورزازي

كينونة ألغازي،

وقراءات السحر ..

على أبخرة من شعري ..

عسكرة الأفكار يعلمني ..

كيف تكون الأنثى ..

وطناً أكبر ...

نعـى

أخيراً أنت غيرت .... تغيرت ....

فأنت الآن لا أنت

كرهت الشعر و الشعراء

وأنت الآن كالموتى مع الأحياء

فلم تتأملى شيئاً .... ولم تتعلمى شيئاً

ولم تتحركى ..تتأثرى ..لم تكفرى .. . لم تؤمنى

لم تسقطى مطراً

ولم .... لم تمنعى خطراً

ولم .... لم تفعلى شيئاً .... وأقسم لن

فأنت الآن راحلة

وغابت شمس دنياك ...

وراح الدهر ينعاك

فماتت أجمل الأشياء فى زمنى

وحسبى .... خلد أشعارى

أنتِ يا امرأةً فوق نَهْدِ العصورْ

تحت نِرْد الشعورْ

فى رُجوعِك نَفْىٌ إلى وطنى .. وسْط نهر من الكلماتْ

أقرأُ (الفتحَ) زَهْوا .. أمارس موهبتى

فى التعاريج و القنواتْ

حين أصعدُ أركبُ أوعية من حريرْ

يا زليخة بنت السريرْ

ادخلى العمر منتصباً

واجعلى السر ملتهباً

بين وحل من الزمهريرْ

يا سَـــارقَ الشــِّعــر انــتــِبــَاهْ

المـَوتُ تــلســَعـُــهُ الحــَـيــَاهْ

أتــمــُـــوجُ تـــغــْتَـــصبُ المـِـيَاهْ ؟!

لا يَســـتَوِي قــِـردٌ وشـَــــــــاهْ

....

إن عـــِــشتُ يـَــوماً طيــِّباً ومُغرِّدا

فالشـــِّعرُ دومـــاً كُنـــتُهُ مُتـــمَردا

أحـــيَا مُعــَاملةً .. أموتُ مُحــمَّدًا

واللهُ يرحـــمُ شـَــاعراً مُتــــفَردا

الصـِّـمتُ بَسـمَلةٌ في مَولـدِ الأجَـــلِ

قدْ يَرفعُ الكسرَ فتحاً سَاكنُ العَجَـلِ

إن شئتَ مَوسقةً فارسمْ بلا خَجَـلٍ

لونٌ بلا ريشةٍ صوتٌ من الدَّجَـــلِ

....

إذا الأقمارُ غـابـَت في انـبْـهارٍ

وكانَ اللـــَّيلُ مكـْحَـلةَ النـــَّهَارِ

فهـَــلْ تُضوي الرِّيــاحُ بلا غُــبارٍ

عَرفــْتُ اللهَ في لغَــةِ الحِــوارِ

عــينٌ بعــيَــنٍ والنــَّــدَى أورَقْ

شــِعــرٌ ببــَحــرٍ لِيــْتــَني زَورَقْ

أعــْدُو فأبــْدُو مَوجـــةً تُحرَقْ

إنْ شئِتُ أنشأتُ الهَوَى .. أغرَقْ

....

باقٍ على الأيــَّام مُخــتـــَتـــَمي

والخــَتمُ مَرهــُونٌ عــلَى قــلَمِي

هل تَســـتَوي النــَّكِراتُ بالعَلَمِ ؟!

لا تــُعــْرَفُ الدنــْيَا بــِـلا أَلــَمِ

ترنيمات

على وتر الصمت

(البيت القصيدة)

تعاريف

الحب يجئ بلا زمن   ويصير نشيداً للأزمان

****

الحب حالة ... بها نحيا ... نموت ... نشتهى

****

الحب نور ونار قد نردده

ومن أبى نوره ، فالنار موعده

****

العطر فى الريحان ليس زيادة

والحب يا ليلاى بعض عباده

****

الحلم فى لغة النسور حقائق   لكان ساعات النهار دقائق

النقد مسألة على خبرات　　والشعر برهان بلا خطوات

****

مستقبل بلا رجاء　　تقدم إلى الوراء

****

العمر فى سوسنة　　من كل شهر سنة

****

لبيب الحس تعرفه المعانى

وقهر اليأس من قدس البيان

****

لا ينقص الوزن إلا من به نقص

وتذهب الكلمات إن بدا الرقص

****

الليل حرف وإن طالت حبائله

يأتى نهار ويمحو جملة الظلم

قيم

صبرا على الأيام حى على الصلاة

والعدل يحيا العدل فى عون الإله

****

بابى .. لا تغضب عند الدق   افتح .. ويحق الله الحق

نداءات

يـــا أســـرة تـــتفرق   رب الســـفينـــة يـــغرق

****

يـــا عـــلاجا بالأغانى   رب " دكـــــتور " يعانى

****

أيا من زرعت المستحيل مجرفا

تواصل مع التنكير تصبح معرفا

واقع

تأمركت العروبة فى سمائى وبات القهر من ألف لياء

****

تولى النت أجساد المراعى وترنو للمزامير الأفاعى

****

ديــــدبان السحـــر وارد والندى فى السحـر مـارد

****

ســـماء الحــب تكوينى وتـــبكيـــنى .. بـتكوينى

****

حـــربى لـــديك قـــصائد ولـــكل جـــيش قـــائـــد

أما قبل

بفلاش باك .. كن قدامك .. وأنت وراك

الجزء الثاني

تسبيحة ألوان الشفرة

(قصص شاعرة)

كـان " الخـوجة " مـرتدياً جلـباباً أزرق ..، يـروي بـين الفلاحين أراض الفاكهة..، يجهز أحواضاً لليوم التالي..، حاول بسمته المعتادة، فشلت بقدوم " أحمد" يخبره أن نظام الحكم تغير، وتقرر تسفير "الخوجة" بعد الإصلاح إلى بلدتـه..، سرح" الخوجة" ثم أشار إلى فلاح شهدت قريته بأصالته.. قـال لـه:- " اكتب عقداً للبيع على تلك الأرض وخذها لك ".. فرح الفلاح وقـال كثيراً في شكر "الخـوجة" ودعـا بـسلامته..، جاء رجـال التفتـيش ..، تقـدم فـي الحـال صـغير يـبدو المـرض النفـسي علـيه وأخبرهم أن أباه يوثق عقد البيع، يؤكد نقل الملكية من أم الخوجة للخوجة ثم لـه ..، غاب الفلاح وظل التفتيش يـراقب حتـى عـاد أبـو أحمـد مـرتدياً نفـس الجلـباب

الأزرق..، اعتقد الناس شراء الجلباب مع الأرض..، فقالوا :- " ما أكرم خوجة بلدتنا ".. ذهب التفتيش ولكن "أحمد" ظل يفكر في كلمات الناس وقد شغلوا عنها ..، وأخيراً سمع الشاعر يصرخ فيه، يداعبه، ويجيب على أسئلة بسؤال ثم يقول :- " أليس الخوجة يفهم ما يصنع؟ " .. ويضيف :- " ألم يثبت بيعاً للفلاح وصار المحتل مليكاً، فيبيع لنا..، وله حق شراء بالمثل من الجيل القادم ؟! " .. سكت الشاعر..، ظهر المجذوب من الأرض المروية يهذي :- " حيّ.. واللي فـ بلدك راح.. جيّ " ..، فتواصلت الأسئلة بلا جدوى مع " أحمد " حتى قاطعه الشاعر " -: وهل " الخوجة " عاد على شكل الإرهاب وخصخصة الماء الجاري؟! ".. واستطرد .. " لا بأس .. فقد يروي بين الفلاحين كما كان يجهز أحواض الري لعودته في يوم .. ما." -- بعد ثوانٍ .. أُذن لصلاة المغرب .. فتح عينيه .. تثاءب،

كانَتْ ظمأى

وَضَعتْ نهرَ الأوزَونِ على ثُقْب القهر .. ،

وَظلّت تشربُ ..

تكتبُ .. تشطبُ .. ،

ترسم جنسا أدبيا يسكن فى الوجدان

كان الثلجُ يُغطّى جسداً فى شكل دخان

قرأتْ نَبْضَ قصاصاتِ الورق الأزرق والأخضر

راحتْ تلهثُ ..

تَسْألُ .. تحيا بين الألوان

تَبْحث فى التوراة وفى الإنجيل .. ،

وصارتْ أقربَ للفتوى فى القرآن

سَكَنَتْ زاوية تجمع أيقونات القصة .. ،

فى محراب الشعر بعينٍ واحدةٍ

تُبصرُ وَحْىَ الأركان

سَمْعتْ صوت الشجر الخافت .. ،

يُعلن فى نشرة أخبار .. ،

إرسال الموروث من المرحلة القادمة إلى الفوران

شهدت فى محكمة القطع الفنية والتاريخية .. ،

مقبرة للفيضان

حضرت فى الجلسات غيابيا .. ،

رفعت أعمدة الدعوى .. ،

بقيت راحلة .. ،

فاتنة .. ،

رمزا .. ،

قالت :-

" الحب يجيء بلا زمن .. ،

ويصير نشيداً للأزمان "

وقفت .. بين الماضى والآت

تستحضر كل علامات الغزوات

تستعرض حلم غرائزها

تبحر فى الجلد الأزرق

تبحث عن رأس الحب المزعوم

تتكور فى المرأة .. تراهن نهديها

تعلن سرا أغمض عينيه طويلاً فى الحلمات

لابد لها أن تدخل فى الداخل

وتهيج على دوران الذات

وتسامر حزنا بالعدسات

رفعت خلعا .. راحت تزحف تبكى

ترقص أحيانا فى الحانات

واحدة .. من حالات !



ظهَرتْ مـن خلـف الأسـوار تعـربد فـى المحمـول .. ، اهتزت شفراتٌ تُعلنُ عن نغمات بريدى الوارد .. ، لم تلـبث .. ، حتـى قالـت " :-"أهْدَيْـتُك مخلـوطا سـمكيا ولفافة صابون فئة المائة جند .. ، وعليك قصائد غرقى فى اللـون الأزرق " .. ، لم أفهم ما تعنى .. ، أمْسَكْتُ القلـم الدائـر فى المـوج .. ، طعنتُ الجسد المُبتلَّ على هيـئة أنثـى .. ، دَخلـتْ بـين جـزيئات السـنارة ، غمـزت بطن الشاطئ صارت طُعْماً فى الحجر المغلوط وذابت ، غـرق البحـر ، سـقطت رغـوةُ وجهـى نحـو الأعلـى ، عادتْ خلف دخان الأعيرة النارية ، رُحْتُ أصلى.

و بدا في الحلم غُصنُ يمنحُ الأوراقَ آيهْ

يُسقط الحبّ فيزداد اخضرارًا و انبهارا

يكشف السرّ .. يجوبُ الحر ظلًا وكناية

هكذا الحلم تراءى

سُئلت ليلى عن التفسير ، قالت :-

" سقط البنيان .. وتولى رخصة البحر غريقٌ..

عمره في منتدى الأرض يساوي موجة ..

بين زفير وشهيق "

سكتت .. حين بدا وجهي - شطوطاً - يبتسمْ

..... نبتسمْ

بينما كان النزيف الحاد يُلوِّن سرة الليل وتبدو الأرض فى وجه "الثريا " .. سمعت صوت أبيها :- " إنت طالق " .. قالها الوالد يوماً بعدما عاودت الزوجة شيئا لا تراه البنت إلا فى الحكايا .. هكذا عاشت " ثريا " بين شك أبوىٍ وحنان غاب عنها بغياب الأم لولا قابلت " موسى " على شط السواقى ..

وجدت منه اهتماما .. عرفت قصته بعد طلاق الست " نورا " والتى كانت ترى فيه شبابا وقصيدا عالميا .. ، زوجها كان طبيبا روائيا يرى اللولب وحيا للتدنى .. بات رمزا يرفض الحلم يوارى أى إبداع جديد .. ، واشتكى منه الأطباء مراراً ... ،

طلـق الدنـيا وهاجـت شـمس " نـورا " .. ، خُلَعتْ تحت ظنون القهر لـيلا .. فاشـتهى الدكـتور برشـاما غريبا .. ، طعن المشرط فى لولب " سلوى " أخت " موسى " وانتهى الأمر بشكوى للسواقى ..

سمعت منـه " ثريا " ..، غرقت فى كلمات الولد الشاعر حتـى خـرجت للسطح .. قالت :- " رب دكتور يعانى " .. قـررت كـشفا سـريعا .. لـم تكـن تـدرك أن المـرة الأولـى توارى بعدها أخرى ... تخلت لم تعد بكرا .. تولى الكشف دكـتور الأغانـى سـقط الحمـل علـى هيـئة شـعر ، عـادت البنت تغنى حيث ترنو للمزامير الأفاعي.

ذات مساء .. قرَّرْتُ أذوب على شمس لا ترسل ضوءًا إلا فى منتصف الليل ترسم إبداعا يُرْوَى حول العالم .. ، سَرَحتْ عينى .. ، أحضرتُ الكرة الأرضية قلَّبت حواريها .. ، عولمة كتب ، المشرق للمغرب أغنية فى صوت العمليات الفردية .. ، يشجب إرهابا دوليا .. ،

رَدَّتْ هَيْمَنَة القوة ، فازدادتْ شُعْلة يحيا العدل وشاعت فوضى .. انطلق الجسدُ على السرقات ، هنا ظهر النجم الآفل يتشدق بالدور القادم ضمن معاهدة الأمن وتوزيع .. ، الحلوى .. ، غِبْتُ عن الوعى ثوان .. ،

عدت أسائل..

ما الخوف إذا أدرج شعب مقاومة الأقصى

فى خطة إيران الكبرى .. ،

هزَّ العسكرُ أرجاء الحجرة .. ،

أعطونى تشخيص الحالة .. ،

كانت غيبوبة سكر.

فُـتِحَ الـبابُ علـى غيـر العـادة .. ، فارتعـدتْ أوردتـى وشفاهي .. ، تَمْتَمْتُ بأنشودة يحيا قالت : " ماذا تعنى ؟ " .. قلت أراهن شيئا فى معد الشاعر أو بطن قصيدة سلوى .. ، ليلى .. ، مونيا .. بل أكثر من ذلك أعشق وجه سعاد وصبيحة لبنى .. تسبيحه فاتن .. روعة سيدة القصر وبهجة رضوى ومزايا أمى .. أرنو للوحدة بين صفاء وهدى .. أسكن هبة فى إبداعى .. ، وأتوق إليها حيث تُدَاعِبُنى إيمانٌ بنتُ مُنَى .. ،

قالـت .. " وأنـا ..؟ " لـم يُـسْعِفْنى الـردُّ .. تَـرَاخَتْ .. ، عادتْ مستغربة تسأل .. تضحك تلعب بالمفتاح .. توارت خلف الصورة .. ذهبت نحو الشرفة .. ،

كان أخى ينتظر الموعد فى بيت أبى .. عَزَفَتْ موسيقى النغم الصامت فى الهاتف ..

والنمط مقابلة تحت السلم .. ، نِزَلَت .. ،

صرخت أختى .. ، رَفَعَتْ دَعْوَى .. ، رُفضتْ أخرى .. ، حُبستْ شاهدةُ الإثبات .. ، عليها استشكال يمنع تنفيذ الحكم الصادر ، وتؤكد أن النت تولى سيطرة تلغى فكرة عين الشاهد .. ، فصل الطب الشرعى بتقرير أبعده قاضى المستقبل .. ، فتنازل للأخت الصغرى صوت السلم حتى تخرج فى حضن الشارع بين منادى .. مُنحت أوسمة .. ، صارت نائبة .. ، قالت : " الآن أمارس شاتى .. ، ونشاطى يعرفه أبناء القرية "..

سكت الشعر ولاح الفجر نويت صيامى.

أدى صلاةَ الجمعة الأولى من الشهر الكريم وراح ينوى سنةً .. ، سمع الإمامَ الشيخَ يلقى خطبة أخرى يُحّذرُ أمة الإسلام من فوز تَدَلّى خلف صاحبه المُتيّم فى الرّدى .. ، جاءت ردود الفعل حتما دهشةً .. ، فتذكّر الفنانُ يوم المنتدى .. ، حيث استكان إلى المنصةِ جاء يُلقى مُحاضرةً .. ، تَوقّفَ عندها أحدُ الحضور مُراوغاً .. ، قامتْ مُشاجرةٌ .. ، تولّى بعدها الأقرانُ توصيلَ المصابِ إلى عيادات الطوارئ خلف مستشفى " الهدى " .. خرج من الغيبوبة يُعلنُ أنهَّ سُرقتْ عمامته .. ، وقد كانت تضمُّ وريقةً فيها اختراعٌ سِرّه بطنٌ تصير زجاجة .. ، ومن الزجاجة يُشتهى لون المدى .. قال الطبيب مُداعبا :

" وأهم من سر الحقيقة منتدى ..

قـم بالـسلامة واحتـسبْ طعمَ الـندى " ، شـهدَ الحضورُ تفرَّقوا .. ، بَقيَتْ تُشاهد دمعةُ ، صـارت مُرافقة لـه .. ، مـرت سُويعات يحاولُ الفنانُ تفكيكَ الرُموز .. يُعيدُ ذاكرة الـصياغة من جديـد كـى يسجل فكرة الألوان لكن .. عاد بالأقـران شـخص يـرتدى نفـس العمامـة فجـأة .. قالـوا " نَشرنا فى المواقـع صـورة الألـوان باسم القهر .. عبر النت .. تُقْنا شهرة الموتى ويكفيك الحياةْ"

عادت إلى الأذهان موهبةٌ ..

تجلى صارخا " أنتم جناه "

قالت : " إذن .. فى العسر حى على الصلاة "

هبت ريـاح الشرق من غرب الجنوب وزلزلت أرض الشمال ، فلم ير اللص البداية والنهاية ،

والعمامةُ مُزِّقت ..

سَقطتْ على الفنان أجنحةً من الأوراق ..

كانت حجة ..

قالت منى : " الحُلْم فى لغة النسور حقيقةٌ .. ،

والعَدْلُ يحيا العدل إن خلص الدعاه

طُبِعَتْ على دور العِبادة فى محطات المشاهْ.

لاحت له الذكرى .. ، فَصَلّى سنةً .. ،

قالت به الألوان .. " سُبحان الإلهْ"

محكمة

كانت الصُحف العالمية تكتب حول قضية طفلْ

النيابة قالت إذن : -

١- من بصيص الأمومة يأتي الغرقْ

٢- الجبين انفلقْ

٣- الطبيب يصرح بالدفن تحت النفقْ

٤- القضاء بلا خصخصة

٥- وعليه فإن الجنين بلا قرفصة

٦- ألفَ نطلب أقصى العقوبة .. نرفض أن نختنقْ

الدفاع : - " وبحقِّ الطفولة رقْ "

قالت المحكمة :- " الأشعة أطرافُها معتمةْ "

حكم القاضي المنتدب : -

" تُرفضُ الدعواتُ ويشجبُ حالُ العربْ "

الجزء الثالث

طوفـــان

(قصائد قصصية)

أقبل الطوفان من صدر الجليد

فانحنى رأس الروابى

طارت الأشلاء منا

مثل عصفور تجلت ..

حبة النار إليه

خلف أردب الحديد

فاستعار الوغد منقاراً حزيناً

كى يرد الأرض عنه

أو يمد العمر فى رحم السماء

لم يدغدغ بئر ماء

إنما صار جنينا ..

فى محاصيل الهواء.

مذ دخل الحلاق ...

في الحانوت ليلة الأحد

ودار في الجدران ...

لم يجد أحد

راح يشد شعره

أمام مرآة الذقون

رأى جسد

حملق في المرآة

في ذاك الجسد

ثانية

من اليمين ... واليسار

نفسه الجسد

لم ير إلا نفسه

نفس الرداء الأحمر

واللؤلؤ المكنون ..

في ثغر القرى

فكشر ...

أنيابه تحكي الأسد

توتر ...

ماذا جرى ؟

أنا .. أنا

أنا الأسد

لما يعد مثلي أحد

غضنفر .. معمر

أنا الولد .. رب البلد

كلي مدد

***

صاح أنا

حتى علا صياحه

فوق الذرا

وشعره أمامه

غطى الثرى

لف الورى من حوله

جن الولد ..

جن الولد ..

***

وسار في وسط العدد

من المرايا .. للسرايا

أيدته الحاشية

وسار في وسط العدد

مهلل .. مصافح

للحزب يزهو .. ينفرد

أنا زعيم .. والجميع قد شهد

حولي أنا

ولي سند

لا .. لست وحدي ..

إنما

أنا رئيس معتمد

وصفق الناس له

لا حول .. لا قوة ..

قد جن الولد ..

جن الولد

جئته معتمراً .. أحمل خيلى

فوق سجاد عيونى

تورق الأغصان حولى

فى الحكايا اللاهبات

قال عفواً.. تلك دار من حوارى

فالتقينا

لعب الناى وراح العود مبتور الوتر

وقف الحاوى يغنى

والأصاحيب تسيل

مدت السحب رءوسا

وأطلت دهشة الرعد الجميل

أخرج الحبة من تحت لسانى

وكأنى قطرة من كلمات

كنتها فى أبجديات الكلام

بيد أنى .. قلت زدنى

طالما كنت أغنى

بين أغلال السلام

إنما الآن فإنى

أشتهى طعم الصيام

الساقية

خطة الإنذار لاحت

علقوها

فوق أحلام السجون

اقشعر الماء منى

فرأيت الله ..

فى كاف ونون...

خرجت عيدان شمس

رفعت تاج الزروع

جعلت بلقيس قيس

دون لحم أو ضلوع

دارت الساقية الدنيا علينا

فانتشينا

ودمى يلمس شريان التراب

خلف أسماء جديدة

خلف ضوضاء جديدة

خلف طوفان الجليد

خلف خلف

إنما الواقع زيف

منتصف الليل

الرعد تدلى من سقف الحجرة

عانقت سريرى كى أهرب

فاختل الباب

جاءت تحمل كأسا فى المنديل الأزرق

مسحت وجهى

أحسست بأحلام سالت عند بلوغى

(كشفت عن ساقيها)

فرأيت هجوماً من عسل مسنون

لعبت موسيقى " الجاز "

غنت ...

" لو تحتار .. دق الزار

خد ألاعيب ممنوعة كتير

واطلب تانى .. زى النار

آدى الحادى .. جنب محمد

زى الحطه فى قلب القطة

أوعى تقول مؤتمر الهمه

ولا تضفر علم الأمة

لا حسن ... "

سكتت

لمعت كل الأشياء

زرعت إكليلا من أسماء

قالت :-

" فى فصول محو الأمية

دخل الأستاذ عربى الحصة

نشف وشه

عدل القصه

قال لنا سيبكو من التشكيل

أصل اللام ما هى زى الكاف..

حتى الكاف أول كافيه

ردت كان وأخواتها لأن

لازم القاعدة كده جت لها إنه

والأستاذ حتى عشانى

كسر النونة وخلع السنة "

- قدوس يا قدس الأقداس

أغنية يعرفها الأطفال

يحكيها جدى والبسطاء

ألفها الشمع المارد فوق خلايا النمل الدون

لا أعرف نفسى من نفسى

سرّى إبليس أم علنى

ضحكت ... قالت :-

" شرن الشارن شران

واسم الآلة الشارون

نحوى بيسأل فران

عن مينا وافلاطون "

قلت بلادى.. أنشودة افريقيا

بل تلك هى الدار الحبلى ..

وطنى الأكبر "

دارت .. شقت أمعاء الأرض أناملها

مدت شفتيها ..

راحت ترسل شيطاناً يتكور فى المرآه

يتسرب فى أبخرة مكسوره

سقطت .. قلت أخيره

كان صوتى عقدة فى قشعريره

خطواتى مستديره

طاب لى رسم النعامة

مسنى جذر بحورى

فانتزعت الموج ...

من بطن الشطوط

لكأنى.

أقرأ الآن " القيامة "

رب نسر ضمه فأر

تلك أوتارى ...

أصابتها سنون التعرية

بعض أطيارى ..

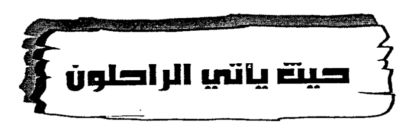
هوت فى الأودية

سارقوا الوهم لدينا

عبروا فوق الخصوص

ومن الصمت نصوص

حان صمتى



خرج الأطفال من حمى الخريف

احتواهم

صدر تلك الجنة الملتهبة

جعلوا باليتم مهلا عن رغيف

أكلوا حتى استباحوا

كفن الحلم المبلل

هكذا الوهم تخيل

عبروا وجه الرصيف

كشفوا عورة أشلاء النبوه

هتكوا رحم أحاديث الأبوه

فى صناديق العذارى

فى سواقى اللبن المغتربة

بين السرة المحتجبة

فى صنابير النزيف

-٢-

قصة الحب تولت

فى قراءات الأئمة

عثرات الجب هبت

فى الغلال المدلهمه

فى طوابير الخراب

حين ظلوا

يأكلون الجوع من فرط الشراب

ينشقون العطر من تحت التراب

يا إله الساذجين

يا إله الصاغرين

إن يدوروا .... يستديروا

فإذاك الصوت يأتى من بعيد

غسلوا الجثة فى تابوت همه

علموا عقل الحديد

إنـها واحدة

فى قلب أمه

-٣-

علماء السحر أدلوا

فى سجلات البيوت المطمئنة

أننى خال من الجان

ورميمى لفة مشرط إنسان

فرفعت السفح عنى

أه لو أعرف بردا وسلام

أه لو أزرع قيراط حمام

لدعوت الله أن يرسل موتى

فى قماشات الرقيق

ونعيمى فى الحريق

فى انكسار الخوف يكسوه الجمود

هسهسات الموت تجرى

بين شطآن الخلود

-٤-

وقع الطبل على قلب الرحيل

وسمعت الرجل الأعمى يقول

ليتهم كانوا شيوخا

حين خروا سجدا خلف شيوخ الأبجدية

خلف أشباح اللغات الزئبقية

طالما الأجداد ضلوا

واستغلوا همسات الأمسيات

فكأن الكون جثمان عجوز

وعمامات تشع المستحيل

يا ترى من يستقيل .....

يا ترى من يستقيل .....

-٥-

قد أرى الحزن عميقا

فى عيون القرية الملتهبة

وقصيدى ....

يتلوى فى بطون الدببة

بينما الصمت حياة

حيث يأتى الراحلون

-٦-

أيها الأحباب فى قبر الطفولة

ربما ألقا كموا يوما

على همس البطولة

وتواشيح المشاوير الطويلة

ربما يأتى زمان

يستعيد البئر أمواج الجزيرة

ويرم الأمل الأخضر

أعشاش الظهيرة

نتلاقى طيبين

عندما نمحو تعاويذ الجنون

حيث عاد المرسلون

رغم أنى لم أر الواحد منهم

إنما أجمع كانت

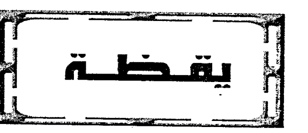
بالذى سوف يكون

الجزء الرابع

رسائل مجنونة..

إلى سيدة عاقلة

(قصص قصيرة)



يقظة

رأت في منامها أن زوجها في حالة (جبس) من القدمين وأن شقيقها الأكبر يضربه والجميع حوله يتفرجون ... فسرت الرؤيا بأن الزوج سوف يطلقها وعليها الانتقام ... فجأة تذكرت أن زوجها قد أضاع من قبل أوراق خاصة بشقيقها ولم يرد الشقيق في الواقع .. ربما يكون سلط قوة خفية لا ترى إلا في الأحلام .. قررت أن تستيقظ وترجع إلى أحضان الأسرة .

كرهت الأسلوب السلبي الذي كانت تعيش به حتى تزوجها أحد المبدعين .. قرأت في عينيه ضرورة المودة بين الأهل بعيداً عن العشم ..سألته كيف ؟ أجابها بقرار مستقل وحاسم في الوقت المناسب الذي تحدده المصلحة العليا دون المساس بالشئون الداخلية ومعتقدات الآخرين .. أخذت الفكرة وقررت تعميمها في الأحياء الراقية والريفية .. وحاولت إثبات ذاتها وتدخلت بين العناصر لنشر الفكرة محواً للسلبية التي عرفت عنها ووضعتها في مواقف حرجة كثيراً .. انشغلت عن زوجها .. حذرها .. حكى لها عن السرقات الأدبية وفرق بين

أن يتبع أحدهم الأدب وأن يسرق إبداع الآخرين دون موهبة .

ثارت .. تدخل الأهل .. وفأكد لهم أن العشم قد يقلل المودة ويمنع وجود صفاء متبادل .. تشبثت .. طلقها .

وافق أن يشرب الخل غير الطبيعي الذي كانت تتاجر فيه شرط أن تترك عملها وتستقر .. وافقت ... وفي اليوم التالي خرجت على " الزبائن " وأخبرتهم أن زميلتها سوف تمر عليهم بالخل لمدة أسبوع فقط بدلاً عنها .. عادت .. سألها أين كانت رفضت سؤاله شكلاً ومضموناً وهددته بثورة في محكمة الأسرة .. أخذ يفكر ، وأخيراً أعلن أنه خير

له أن يبيع نفسه لقصيدة شعر من أن تبيعه امرأة كاذبة .. يوماً ترتدي نقاباً وآخر " استرتش " ... هرب منها ... صارت له تفاعيل ذات صوت مختلف ومميز .. فتح الجريدة الأسبوعية .. فوجئ بخبر القبض على سيدة غير أمينة تبيع سجائر السوبر بأغلى من التسعيرة بعد أن فاحت رائحتها .. مزق صورتها .. رفع القلم .

الفهرس



الشاعر في سطور

- عضو اتحاد كتاب مصر..
- عضو نقابة العاملين بالصحافة والإعلام.
- محاضر مركزى بهيئة قصور الثقافة.
- مؤسس و رئيس مجلس إدارة جمعية دار النسر الأدبية لرعاية المواهب.
- وكيل نادى الأدب ببيت ثقافة المرج.
- عضو عدد من المؤتمرات والمنتديات الأدبية .
- عضو لجنة وحدة مساكن عين شمس بالحزب الوطنى.

صدر للشاعر

- زغاريد الألم ط١	١٩٩١
- الريشة المسنونة	١٩٩٢
- حيث يأتى الراحلون	١٩٩٤
- ومن النقد إلى الشعر نطير	١٩٩٤
- عناقيد الورق	١٩٩٥
- عيون عارية ط ١	٢٠٠١
- سلا ما حكيم العرب	٢٠٠٤
- زغاريد الألم ط٢	٢٠٠٤
- ما مات نوبل يا عرب	٢٠٠٦
- البرادعي في حكايا شهر سام	٢٠٠٦
- امرأة الثلج .. قصص شاعره	٢٠٠٧

للشاعر تحت الطبع

- الموج الساخن .. (دراسات)

- عيون عارية ط٢

- نونى الحرف

- أعلام وأقلام .

- الحب والناموس .

شكر خاص

خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إصدار هذا الكتاب ، وأخص " نسور الأدب " وجماعة " رؤى" (**أحمد السرساوي**، حسن يوسف ، هبة عبدالله ، جيهان الفقي ، محمود موسى)

للتواصل مع الشاعر :

ت / ٠٢ ٢٢٩٩٣٣٨٧ م / ٠١٠٨٢٥١٦٨٣

رقم الإيداع

١٤٧٠٥ /٢٠٠٧